

عبادة بن الصامت رضي الله عنه وأرضاه

بسم الله الحمد لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

أما بعد؛

فأهلاً ومرحباً بكم في لقاء جديد مع هذه السلسلة الجميلة الخيرة المباركة سلسلة قصص الصحابة الكرام رضي الله عنه وأرضاهم.

بنحاول إن أحنا نؤدي شيء من حق أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام علينا ويعني نعمل بوصية النبي عليه الصلاة والسلام في أصحابه الكرام الله الله في أصحابي.

ولعل هذه السلسلة تكون وفاء أولاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك وفاءً للصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم نعلن بها حبنا للنبي عليه الصلاة والسلام وكذا حبنا للصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم.

كل مرة بنحاول نعرض قصة صحابي يعني من الصحابة اللي يعني قصتهم مش بنلاقيها موجودة كتير أوي في السيرة أو باينة في السيرة وبنحاول نخلصها في مرة بحيث إن إحنا نبقي انجازنا قصة كاملة ومرة واحدة وبنحاول ننوع مرة مثلاً نأخذ صحابي من أهل العلم، صحابي من المجاهدين، صحابي مثلاً من أهل القرآن يعني بنحاول ننوع بحيث إن أنتم تدركوا مداً الجمال الذي كان في أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام .

وهذا التنوع الهائل فيه مواهب الصحابة إزاي هم بمجموعهم ساعدوا كانوا بيقدموا أفضل جيل مر في تاريخ حياة هذه الأمة.

المرّة الماضية كنا اتكلمنا عن اعتقد أبي ابن كعب رضي الله عنه وأرضاه وكان طبعاً يعني بث مؤثر جداً فحببت النهاردة انتقل نقلة وانتقل الى الرجل من الأشداء، الأبطال، المجاهدين.

رجل أنتم وأنتم في العنوان بتاعه **قرأتم كلمة رجل بألف**.

دي مش مبالغه مني ولا واجب أنا بعمله مع الصحابي مثلاً ولا جدعنه مني مثلاً . طبعاً كل صحابي ممكن يفهمنا كده.

لكن هذه الكلمة هي كلمة حقيقية وهذه الكلمة هي فعلاً اللي قلتها وأنا مثلاً أقولها كده **تعالوا بقى أنت كذا يعني لا مين يعرف؟**

مين يعرف ليه النبي سمي عبادة بن الصامت رضي الله عنه وأرضاه وهو بطل يعني في القصة النهاردة رضي الله عنه وأرضاه.

من الذي سماه رجل بألف؟

قال بس من حد عادي ولا حد مجامل ولا شخص اللي هو بيوزع ألقاب كده جدعنه وجاي وأحنا مثلاً مع العلماء والدعاة يقول لك ده علاء حامد دا أفضل داعية في الدنيا تمام

احسن زوج فيها في الدنيا وفي ناس طبعتها بتبالغ يعني ، وفي ناس متاخذش منها أي كلام يعني ،بس في ناس كلامهم بيتوزن ما حدش لو قال على حد كلمة لا هو عايز يقول وهو مش النوع اللي بيبالغ والنوع الورعي جداً كمان في توزيع الالقاب. تمام .

النبي أطلق على عبادة ابن الصامت راجل بألف وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه انه يعني مش أي حد بيعدي تحت ضرس عمر بسهولة.

وعمر شديد جداً في تقييم الناس وعمر شديد جداً في مستخدم الناس

لما يقول عن رجل إنه رجل بألف لا ده موضوع كبير الموضوع كبير هذا يتحط كده على صدر أي صحابي يتحط على صدر عبادة بن الصامت ويقعد يفخر بيها طول حياته إن عمر رضي الله عنه وأرضاه وهو من هو الورع وفي يعني في عدم توزيع الألقاب بسهولة انه يسمى يسمى عبادة بن الصامت رجل بألف **طب قال الموضوع ده امتي؟** هنعرفه في آخر الدرس.

وأي موقف وترتب عليه إيه أو قصة عبادة بن الصامت مرتبطة أوي بمصر.

إحنا كمصريين يا جماعة ندين لعبادة بن الصامت بكل جميل نراه في حياتنا.

إحنا كمصريين بالذات ندين لعبادة بن الصامت بالكثير والكثير. تمام

وله يد على كل مصري لا ينساه أبداً مصري وشاعر لعبادة بن الصامت هنشوف
آخر القصة برود إن لو أنت كمان اسكندراني لو أنت اسكندراني زي حالاتي كده يبقى
عبادة بن الصامت ليه مادة عليك سامية تمام.

اسكندراني إزاي ؟

هنشوفه في آخر القصة إن عبادة من الصامت هو قائد المعركة التي فتح المسلمون
بها مدينة الأسكندرية يا سلام يا سلام على الفخامة والضخامة والجمال اللي إحنا
داخلين عليه عبادة بن الصامت يعني شرف للأسكندرية وأن يكون فاتحها عبادة بن
الصامت وشرف لمصر أن يكون ممن غير شركة المعركة في فتح مصر عبادة ابن
الصامت .

مين بقى عبادة بن الصامت ؟

علشان نعرف إحنا أمام عملاق يا جماعة من عمالقة الصحابة. عملاق من عمالقة
الصحابة يعني عبادة ابن الصامت من أوائل بل ويعد من أول ستة من الأنصار أسلموا.
من أول ستة من الأنصار أسلموا.

طب خيلنا نرجع خطوة لورا كده ونسأل مين عبادة بن الصامت ؟

عبادة بن الصامت أنصاري خزرجي يعني من الخزرج حلو وبعد كده حط بقى اللقب
الفخم أوي الي أي صحابي بيختر بيه
البدرى.

يبقى عندنا إيه؟

عبادة بن الصامت الأنصاري الخزرجي من الخزرج يعني من سادات الخزرج
البدرى يعني من الناس اللي عملوا عبادة بن الصامت يا جماعة من الناس الي عملوا
حاجة يعني ممكن ما حصلتش نادر أوي إن حد عمل الحاجات دي مع بعض.

عبادة ابن الصامت شهد كل المشاهد مع النبي عليه الصلاة والسلام..

أضف الى ذلك شهد بيعة العقبة الأولى والثانية، أضف الى ذلك شهد السنة الي قبل
بيعة العقبة الأولى عبادة بن الصامت من الصفوة النادرة اللي جمعوا حاجات ما
اجتمعن تقريباً في حد بسهولة إن هو كل الأدوات كل الادوات كانت فيها وتخلفش
عن النبي أبداً عليه الصلاة والسلام.

نمرة اثنين: في العقبة الثانية الي شارك فيها حاجة وسبعين أنصاري ترجع لي بقى
خطوة شهد بيعة العقبة الأولى اللي حضرها أصلاً ده تحقق الأولى للكتاب اللي
حضرها ١٢ راجل أصلاً بل أرجع سنة وراء هو كان من الستة الأنصار اللي قابلوا

النبي عليه الصلاة والسلام سنة ١١ من الهجرة اللي هي السنة الي أصلا قبل بيعة العقبة الأولى ،واللي أول ناس اسلموا مع النبي عليه الصلاة والسلام ودا راح المدينة وبدأ ينشر فيها الإسلام وحضرها لمقدم مصعب بن عمير ورجع للنبي عليه الصلاة والسلام ب١٢ واحد في العقبة الأولى ثم رجع له ثاني بإثنين وسبعين واحد في بيعة العقبة الثانية. تمام

يبقى عبادة بن الصامت جمع حاجات واو ما اجتمعتش في حد بسهولة..

كمان أراد عبادة بن الصامت على دين قومه وأكد كان من الشباب اللي ما كانوا يعني راضيين عن الواقع وكانوا دايمًا بيفكروا في التغيير بس كالعادة ما كانوا عارفين نعمل إيه؟

إيه اللي نقدر نعمله هنغير الواقع بتاعنا وقلنا قبل كده إن المدينة كانت مهيئة للتغيير. لأن المدينة قبل مقدم النبي عليه الصلاة والسلام كانت خرجت حرب عنيفة وهي حرب بعاد مات فيها كثير من سادات المدينة اللي هم كبار السن ،اللي هم دايمًا عندهم العند وعدم الرغبة في التغيير.

تخصصت المدينة على شباب الأنصار من الأوس والخزرج وهم دول قيادة المدينة. فعبادة بن الصامت من سادات الخزرج، كذلك سعد ابن معاذ سعد ابن عبادة و أسعد ابن زرارة هم دول قادة المدينة في الحقيقة وكلهم شباب عشرينات وتلاتينات يعني نفس إن أنت تعرف إن عباد ابن الصامت لما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام السنة الي هاجر فيها النبي عليه الصلاة والسلام كان أراد أن يصلي بعد وعنده ٣٨ سنة فهو يعتبر صريح. تمام

ثمانية وتلاتين سنة. شد عنهم شوية شباب وعنده رغبة في ان هو يعرف الخير والحق.

كان عبادة بن الصامت أحد ستة كده أو خمسة معه من الأنصار وكانوا بيحجوا كده كده قبل الإسلام كانوا بيحجوا على ملة إبراهيم لكن مع بعض التحريفات اللي عملوها. النبي عليه الصلاة والسلام بعد سنة عشرة بعد سنة عشرة من البعثة بعدموت خديجة وبعد موت أبي طالب كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني في أضعف الحالات وكانت الفترة دي بيدور على حد ينكره واعينه وانشر دعوته يوفر لي الحماية والي طبعًا ضعفت جدًا بعد موت خديجة وموت أبي طالب وكان في مشكلة إن قريش كانت عاملة حصار على النبي عليه الصلاة والسلام إن هو يطلع ويرجع ده موضوع صعب هو عمل محاولة قبل كده في يوم الطائف وطلع ورجع وكان أصعب يوم في حياته وكاد إن هو يقتل فيه داخل مكة بصعوبة بعد ما طلع منها .

ومسألة إن هو يطلع بين القبائل ويقعد يطفي عليها دي مسألة مش سهلة.

ايه الحل عشان يقابل القبائل ويقعد معاهم أو إن أنا الاقي حد ينصرني؟

كان بيستنى كل سنة موسم الحج عليه الصلاة والسلام علشان كده كده الناس هم بيجوا كانوا بيجوا مكة فهو مش محتاج يطلع برا مكة علشان يقابلهم ،فجه عليه الصلاة والسلام كان أول سنة بعد موت خديجة وبعد موت أبي طالب بدأ فعلاً يطوف على القبائل المشهورة يعرض نفسه عليهم. ان هم يقبلوه ويحموه حتى ويرحل لهم ويوفروا له الحماية عشان يقدر ينشر دعوته من مكان ثاني .

وهذا فيه إصرار النبي عليه الصلاة والسلام على نقل الدعوة رغم الضيق فلا بد إن إحنا نتعلم من الموقف ده قبل ما نكمل كلامنا إن إحنا لا نستسلم للتضييق لا تستسلم له.

أنت كمان مضيق عليك دور على وسيلة ثانية ويقف عليك في المسجد ، اشتغل في بيتك اشتغل في دار، اشتغل في شقة ، اشتغل أونلاين ،اشتغل بالتليفون ،اتصرف ما فيش حاجة تقف سافر أرض واسعة لازم الدعوة تكمل .

مش معنى النبي عليه الصلاة والسلام الضيق عليه في مكة أو مش عارف إن هو يتحرك إن الدنيا هتقف بيدور ،بيدور على أرض ثانية وهو نفس الإدارة على قضايا لازم تبقى عند جماعة ما بين معمول زي الماية كده.

الدعوة دي لازم يتحرك زي الماية المية يا جماعة لما تلاقي فض تميل لوحدها في القنوات. أي حاجة فاضية بتنزل لها. وما تقفش كتير بتسترسل فلازم يتحرك ويكون عندنا مرونة ، ما تقفش عند فكرة واحدة، ما تقفش عند نموذج واحد .

خلاص الدرس يقف يبقى ما فيش شغل، لا الدار اتقفلت يبقى ما فيش حاجة هتتعمل ، اتحرك الفضاء واسع.

اشتغل في بيتك في الشارع في الكلية بتشتغل دعوة فردية اشتغل في شقة اشتغل هما تحت السلم لازم الدعوة تكمل.

سافر اشتغل أونلاين لازم الدعوة تكمل خليك زي المية انتشر في كل مكان فاضي وما تقفش عند فكرة واحدة.

بدأ يعرض نفسه عن القبائل وطبعاً ما يعرفش إن حد ينصره وطبعاً يعتمد الصلاة المشهورة أو القوية أو المعروف بها لا بأس .

وبعد كده النبي عليه الصلاة والسلام وهو ماشي في منى كده وجد ستة شباب قاعدين كده ،ست شباب قاعدين من الأنصار وكانوا كانوا من شباب الأنصار وكان كلهم من الخزرج أنا اشتغل عليهم قال فرصة دعوية مكنش مفكر إن الست شباب دول الدنيا هتقلب بهم بس هو عايزك فرصة دعوية سبحانه الله يعني ما شفتش نية النبي عليه الصلاة والسلام ويعني فعلاً ولحسن قلبه ربنا يبارك له في الفرصة الدعوية دي.

قال أرواح أدعوهم الى الإسلام؟

أنا أهم حاجة عندي دلوقتى أروح القبائل وأعرض نفسي وأشوف حد يحميني.

طب مين الستة دول أصلاً؟

طب فرصة دعوية ما تضيعهاش يمكن سبحانه الله هو اللي أنت ذهبت فيه ده هو ده كان معي سبيل هو اللي انت الفرصة اللي هتاخدها دي هتلاقي فيها البركة ، فما تزهقش في أي فرصة دعوية.

ادينا تعلمنا حاجة تانية اهو من النبي عليه الصلاة والسلام لا تذهب أي فرصة دعوية حتى لو لقيتها صغيرة يعني جالك طفل المسجد اقعد معه ما تقولش هعمل بيه ايه ما يدريك؟

الطفل دوت عامل زي الغلاف في قسم الغلاف بتاعي.

ما هو الراهب لما لقي الغلام ما زهدتش فيه ولها فرصة دعوية قعد بدل اليهود مع غلام واحد سبحانه الله غلام غير العالم وشربوا افلام القرية أو القائمين أو قوم كلهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام ست شباب قاعدين وهو مجهول بس لن يغير الطفل تعال اروح اكلهم واشوف بقى واعرض عليهم الإسلام ممكن يخشوا الاسلام.

سبحان الله راح يتعرف عليهم أنتم مين؟ ومنين؟

دول ست شباب مين الأنصار ومن المدينة ومن الخزرج كمان يعني من أقوى الناس.

خزرج أقوى قوة في المدينة بلا شك والأنصار طبعاً معروفين بأسهم وقوتهم،

دعاهم إلى الإسلام وعرفهم على نفسه عليه الصلاة والسلام قال من أنتم؟

قال نحن نفر من الخزرج قال من نيران اليهود لأن خير كان معروف ولهم يبين وكان في بينهم علاقات قوية.

قالوا نعم

قال أفلا تجلسون أكلكم؟

قالوا بلى.

قعد معاهم وشرح لهم الإسلام عليه الصلاة والسلام ودعاهم الى الله وتلا عليهم القرآن لقي أسلوبهم اتغير وقعدوا يبصوا لبعض مين اللي قاعد في نصفهم دا عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وأرضاه واحد من الستة دول ما حدش شافها. هو مش بقول لك الغزوات كلها ولا بقى بيعة العقبة الأولى والثانية بس لا دا كان من الستة

المميزين اللي كانوا دول اليوم دوت كان جوة المشهد ده عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وأرضاه.

تمام.

كان من الستة المميزين اللي شهدوا المشهد ده في اليوم في سنة ١١ من البعثة أو من النبوة قاعدين يبصوا لبعض والنبي عليه الصلاة والسلام مش مستوعب هما ببصوا لبعض ليه قال بعضهما بعض تعلمون والله هذا هو النبي الذي تحدثكم عنه اليهود وتتوعدكم به ولا تكفي إن يكون اليه فاثنوا الى إجابة دعوته .

الفكرة أن هم لهم علاقات مع اليهود اليهود كانوا اليهود كانوا كل ما تحصل مشكلة بين الأنصار كانوا بيتوعدوا الأنصار أنه سيأتي في آخر الزمان نبي وهذا النبي كان قد معارك وأنه سينتصر على المشركين ده اللي عندهم عندهم في كتابهم كده.

وفي نبي في آخر الزمان هيكون له انتصارات على المشركين وعندهم أوصافه وعندهم إن مهاجره الى المدينة عارفين اللي هو مهاجروا الى المدينة علشان كذا اليهود الذين هجروا المدينة اليهود كانوا بيستوطنوا المدينة وما حولها أيضا في انتظار نبي آخر الزمان فكانوا واقفين عنده هم مش فاهمين بقى يعني كانوا بيتكلموا عن ايه مين نبي آخر الزمان الي هيهاجر الي المدينة وهينتصر على المشركين وبتاع. فاليهود من كتر كلامهم عنه الأنصار بقى عندهم معلومات كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام.

زي ما ربنا قال في سورة البقرة قال { وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ } [سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ٨٩].

يعني هم كانوا من قبل يفتتحون على الذين كفروا؟ يعني يستفتحون يعني بيهددوهم بالانتصار والفتح عليهم.

مين الذين كفروا اللي هم المشركين الي هم أهل المدينة عدنا كانوا من قبل يعني من قبل ما يعرفوا مين النبي عليه الصلاة والسلام كان دايم في أي مشكلة بينه وبين الأنصار يتوعدوهم بنبي آخر الزمان وإن هم هينتصروا عليهم إن هو هيجي هينصرنا وهيهاجر وهيدخل المدينة .

وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا اه.

نفس المعلومات بالظبط مش مع معلومة بسيطة هتفعل ذلك إن هذا النبي من العرب وليس من بني اسرائيل.

كل المعلومات سليمة، المعلومة دي الوحيدة اللي ما كانوا يعرفوها إن النبي من بني إسماعيل وليس من بني إسرائيل وبالتالي فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فالعنة الله على الكافرين.

مين بقى عنده معلومات كتير بسبب الاحتكاك المستمر باليهود ؟

الأنصار فلما الراجل بقى إن هم بقوا بيبصوا له وهو ما هو ده اللي بيكلمنا عنه اليهود هو بنفس دعوته ملف يعني هم قال لهم أكيد فيه الاوصاف والعلامات الخبرية عنه هو هو يا جماعة مش هو ده اللي بتكلمنا عنه اليهود وكل شوية لما يجوا يعملوا معنا مشكلة يقولوا هيجي نبي آخر الزمان ما هو ده هو ده هي دي رسالته هو ده كلامه هو دوت .

فقالوا يا جماعة نؤمن إحنا بيه إحنا أولى.

أحسن تسبقنا اليهود ونلغي ويحصل بقا ما يتوعدونا بيه وسبحان الله رب ضارة نافعة غار إن اليهود هم سبب إسلام الأنصار يعني سبحان ربنا نصر الدين بس وباقيهم لا فرق لهم

اليهود كانوا أحد أسباب إسلام الأنصار ولما الأنصار اسلموا حصلت الهجرة والهجرة ترتب عليها انتصار المسلمين وعز الاسلام وبدر وأحد وبني قريظة والأحزاب وقينوقاع وكنعان وسبحان الله الكراهة جت من اليهود أنفسهم لأن أكثرهم من وصف النبي عليه الصلاة والسلام للأنصار فده سهل إسلام الأنصار لما قبلوا النبي عليه الصلاة والسلام.

فكان الشباب دول عقلاء يقول لك كانوا من العقلاء يسرب. من عقلاء يسرب تمام .

فكان عندهم أمل إن النبي عليه الصلاة والسلام دي معروفة الجميلة ديت لازم مع سادتهم. ويؤلف بينهم وإن هو يعني قالوا له إنا قد تركنا قومنا ولا قومك بينهم بناء عداوة والشر ما بينهم.

قاطع أن يجمعهم الله بك فنقدم عليهم فندعوهم الى أمرك ونعرض عليهم الذي أجبنك اليه من هذا الدين فإن يجمعهم الله عليك فلا رجل عجبك فإن يجمعهم الله علي فلا رجل أعز مني.

وفعلاً رجع عبادة الصامت مع الخمسة اللي معاه وقعدوا يحدثوا الناس في المدينة عن دعوة النبي عليه الصلاة والسلام وبدأوا يحصل استجابة حقيقية هناك فعلا المدينة تبقى متفوقة الدين الجديد تمام. ورجع عبادة بن الصامت برضو موجود في نفس السنة اللي بعديها سنة ١٢ من النبوة او ١٢ من البعثة ويزايد معه اتناشر واحد أو هم كانوا كلهم ١٢ رجل تمام

إن كان فيهم عبادة من الصامت ودولا اللي كانوا في بيعة العقبة الأولى مع النبي عليه الصلاة والسلام اللي بتسمى بيعة النساء وسميت بيعة النساء اللي هم بايعوه على البيعة اللي هي ذكرت في سورة الممتحنة { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } [سُورَةُ الْمُتَحَنَّةِ: ١٢].

ولكن لم يكن هناك مبايعة على الكتاب ولا على الدفاع ولا على بذل الأموال في الدفاع عن النبي والدفاع عن الإسلام.

سميت بيعة النساء؟

لأن فيها كل حاجة في الإسلام ما عدا القتال،

طالما ما كانش فيها القتال سميت بيعة النساء وليس لأن حضرها النساء ولكن لان التفاصيل بتاعتها هي المشتركة بين الرجال والنساء وفعلا الصحابة في السنة ديت بيعوا النبي عليه الصلاة والسلام على أساسيات الإسلام كلها المعروفة في ذلك الوقت التوحيد والكلام على الزنا والقتل والظلم والمعصية والكلام دوت ورجع عبادة بن صامت ومعه الفئة اللي هي أسلموا وبدأوا ينشروا الإسلام فعلاً في المدينة لدرجة إن هو نزل ثاني في بيعة العقبة الثانية وكانت ضعف الرجال البيعة المرة دي اختلفت تماماً سنة ١٣ من البعثة وبايعوا النبي عليه الصلاة والسلام على نفس البائعة السابقة وأضاف إليها الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام.

واخذ عليهم النبي عليه الصلاة والسلام العهد على إن لن يبيعوه وأن يدافعوا عنه كما يدافعوا عن ابنائهم وأن يعني يطيعوه في المنطق والعسر واليسر وعلى أثره عليهم. تمام

وألا يخالفوه أبداً عليه الصلاة والسلام وعلم الأنصار إن في سبيل ذلك سيقطعون العلائق مع الأحمر والأصفر والأبيض وهيضوا بحاجات كثير ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام لا لا نجد مقابل ذلك؛ قال؛ لكم الجنة لكم الجنة لكم الجنة .

فبايعوا النبي عليه الصلاة والسلام فوراً لم يتردد منهم أحد على مبايعة النبي عليه الصلاة والسلام، وكان من أوائل من صافح النبي عليه الصلاة والسلام وتعجل في مبايعة النبي عليه الصلاة والسلام كان عبادة ابن الصامت بطلنا هذه المرة كان من أوائل المبايعين للنبي عليه الصلاة والسلام.

بعد بقى في العقبة الثانية تعتبر يعني من أفضل مفاهيم الإسلام على الإطلاق، من أفضل أيام الإسلام على الإطلاق.

إن بتقول بدر إن هي مثلاً أفضل يوم بيعة العقبة الثانية فيها بدر. بل بيعة العقبة الثانية هي هي سبب البدر. هي سبب كل خير هي سبب الهجرة.

الهجرة هي سبب كل خير. فبيعة العقبة الثانية دي ياجماعة في حنة تانية خالص. وبدأ النقابة اللي هو سنة فيها أصلاً اللي هم الستة اللي أسلموا هو سبب في العقبة الأولى. وكان أحد الأسباب بيعة العقبة الثانية ومن أوائل من صافح النبي عليه الصلاة والسلام في بيعة العقبة الثانية.

خد بقا دي النبي عليه الصلاة والسلام حب يعين نقاباه على الأنصار يعني قادة العمل وعائزين نعمل عمل جماعي وعائزين قادة في هذا العمل فقال أنا عايز أختار ١٢ يكونوا قادة على العمل في المدينة ويرجعوا هم النقباء على أقوامهم أختار تسعة من الخزرج واختار ثلاثة من الأوس وكان من النقابات من الخزرج وقع الاختيار على عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وأرضاه.

عاد عبادة بن الصامت إلى المدينة ليستعدا وأخذ يتفوق لهجرة النبي عليه الصلاة والسلام والفعل حصل أجمل يوم في حياة عبادة بن الصامت بل أسعد يوم من أيام المسلمين أو الأنصار أو أسعد يوم في المدينة حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم على يثرب أهل المدينة وبعد ذلك لازمه عبادة بن الصامت يا جماعة شوف دلوقتي بطل من الأبطال الأقوياء وهتشوف المجاهد لكن أضف إلي ذلك إن عبادة بن الصامت كان من طلبة العلم المتميزين جداً مع النبي عليه الصلاة والسلام.

أنت مفكر إن هو في الجهاد والكلام دا وتظن يعني إن هو مكتش بقى في أحاديث والقرآن والكلام دا .

هقول لك المفاجأة ودي دايماً الواحد بيتفاجأ بيها مع كل صحابي إن إحنا نعرف عن الصحابي السيرة بس المشهور عنه ده اللي هو عنده مجالات كثيرة.

هنختار كالعادة في آخر كل لقاء إن إحنا نقول عبادة بن الصامت كان إيه ؟ كان عالم ولا داعيه ولا مجاهد ولا محدث ولا رجل القرآن خد المفاجأة.

المفاجأة ياجماعة إن عبادة بن الصامت رضي الله عنه وأرضاه من الناس الذين جمعوا القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وأرضاه من الناس اللي جمعوا القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

يعني قبل ما النبي يموت كان عبادة بن الصامت خاتم قرآن خاتم ودي صعبة جداً أنت فاهم إن أنت تختم بعد كده لما قرآنك جمع وبدأ كل صحابي خلاص جمعنا القرآن بمصحف أو بدأ القرآن فعلاً ينتشر لكن والنبي عايش عليه الصلاة والسلام كان نادر جداً تلاقي صحابي خاتم لأن مش كل واحد بيسمع كل الآيات، فاللي بيعرف كل ما

يبدأ واحد جنبه ينزل والنبي عليه الصلاة والسلام ومش ملازم ليه بس ده كمان تلقى من المهاجرين كل القرآن اللي فاتوه.

لذلك يقول محمد بن كعب القرابي يقول جمع القرآن في زمان النبي عليه الصلاة والسلام خمسة فقط من الأنصار .

تخلوا الأنصار كام واحد؟

الآلاف

ومن الآلاف دول خمسة بس كانوا خاتمين في زمن النبي عليه الصلاة والسلام .

كان منهم معاذ ابن جبل طبعاً وأبي بن كعب ده أساسي.

مين بقى الثلاثة الفاضلين؟

عبادة بن الصامت وأبو أيوب الأنصاري وأبو الدرداء يا سلام على الفخامة أسماء كلها فخمة والله .

الخمس دول عملوا حاجة بقت فريدة ما حدش قدر يعملها ده كان خاتم والنبي عايش عليه الصلاة والسلام ، قبل ما يموت النبي عليه الصلاة والسلام كان هو حافظ القرآن كله دي صعبة جداً جدأفي زمن النبي عليه الصلاة والسلام .

محمد ابن كعب القرابي بيقول كان خمسة بس خاتمين القرآن من الأنصار في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. تمام

بعد موته في ناس كتير ختموا لكن في زمانه كان فيه صعوبة اللي طلب منه الجانب ده اللي ما خدوش ولا آية.

يقول معاذ بن جبل شوف اتحط جنب مين ؟

علشان لما اقولك عبادة بن الصامت هتبقي مختار تصنفه ايه ؟

معاذ بن جبل ،أبي بن كعب ، عبادة بن الصامت، أبو أيوب الأنصاري، أبو الدرداء وأما عن رواية الحديث.

رواية الحديث عبادة ابن الصامت روى مائة وواحد وثمانين حديثاً عن النبي عليه الصلاة والسلام كتير جداً ده رقم واحد رقم.

ماية واحد وثمانين حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام وهنا أحاديث بقى في العقبة.

يعني حديث في العقبة لما تشوف المرويات هتلاقي يقول لك روى البخاري عن عبادة ابن الصامت وبعد كده تلاقى حديث في بيعة العقبة .

حتى أحاديث بيعة العقبة هو اللي رواها مركز أوي.

روى مية واحد وتمانين حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام.

وخذ بقى كلمة كده هقولها لك

إن عبادة بن الصامت في بيعة العقبة الثانية بايع النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول الحق وألا يخاف في الله لومة لائم.

حط هنا مائه خط عشان دي هترسم هنا قصة حياة عبادة بن الصامت بعد كدا.

عبادة بن الصامت يا جماعة كلام وأفعال طب ما أنا ممكن جدعنه مني كده أقولك أنا علاء حامد أنا لا أخاف الله لومة لائم، أنا أقول الحق ولو على رقبتى.

قول زي ما أنت عايز.

مية واحد وتمانين حديث.

قول زي ما أنت عايز لكن الواقع هو اللي هيبان لنا أنت فعلاً قد الكلام ولا مش قد الكلام.

افتكر بس الكلمة دي إن عبادة بن الصامت بايع على النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول الحق وألا يخاف في الله لومة لائم.

وتعال بقى نشوف تطبيقات

تطبيقات هذه البيعة عشان يا جماعة نتعلم من الصحابة ده رهيب.

أن الصحابي ما بيتكلمش كلمه الا يعلم أنه يوفى بها.

إحنا بنتكلم كثير أوي شيخنا حط لي جدول عبادة، طب شيخنا عايز ابقى طالب علم فيقترح علي كتب طب أديني كتب أجبها من معرض الكتاب.

طب قولي دورات اسمعها ؟

يعدي السنة والسنتين ها اخبارك ايه؟

يقولك معلى طب حطلي جدول ثاني كدا .

صباح الفل تمام

{ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخُلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ * فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ } [سُورَةُ التَّوْبَةِ: ٧٧]

عشان كده الصحابي مكنش يخلف أبدا كلمة قالها ولا وعد قاله ولا موقف خده.

ولما قلنا عبادة بن صامت بايع النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الحق وألا يخاف في الله لومة لائم.

تعالى تعالى هقولك التطبيق العملي ده حياة عبادة بن الصامت مبنية على العهد ده. يلا خدلك موقف بقى .

أول موقف تعلمون طبعاً مشهور جداً في السيرة وخذناها في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام اللي بنو قينقاع إنتو عارفين اليهود في المدينة كانوا ثلاث طوائف.

بنو النضير

بنو قينقاع

بنو قريظة. تمام

بنو النضير حاولوا يقتلوا النبي عليه الصلاة والسلام مرة فالنبي طردهم تماماً من المدينة. خلاص.

بنو قينقاع كشفوا عورة مسلمة كان في مسلمة دخلت الأسواق عند ملك قينقاع تشتري ففي واحد من اليهود كشف يعني عمل حركة كده في الشبهة واكتشف عن عورة المرأة.

فقام رجل من المسلمين فقتل اليهودي فقام اليهود فقتلوا المسلم فحاصروهم النبي عليه الصلاة والسلام بيت على طول وحاط الديار بني قينقاع وكان مدة طويلة علشان يستسلموا وينزلوا على حكم النبي عليه الصلاة والسلام.

وبالتالي هيقرر لسه هيقتلهم ولا هيطردهم ولا هيعمل فيهم إيه ؟

وأثناء الحصار دوت إن قينقاع يستسلموا جه عبد الله بن أبي بن سلول منافس المفروض من الخزرج يعني جئ لعبادة بن الصامت .

زي ما قلت لكم في الأول أنه النبي عليه الصلاة والسلام قال لما اجتمع مع عبادة بن الصامت والسته الي قابلهم من الخزرج قالهم إن من اليهود وإن في مغالة كثيرة بين الخزرج وبين بني قينقاع قبل الاسلام.

أنما أرقام قوية وكان بينهم معاهدات تحالف في لو حد مثلاً اعتدى على ذلك حد اعتدى على بنو قينقاع الخزرج يدافعوا عنه حد اعتدى علي الخزرج بنو قينقاع يدافعوا عنهم كان بينهم علاقات قوية جداً لكن أما جه الإسلام خلاص حصلت البراءة من اليهود ومن نصرة اليهود وصار الولاء لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم

كل دا والصحابة طبقوا ما أمر به أستكمل الإيمان الحب في الله والبغض في الله.
*وفي حديث أبي داود: من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل
الإيمان*

تمام

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ }
[سُورَةُ الْمَائِدَةِ: ٥١]

إلتزم الصحابة الكرام ومنهم عبادة بن الصامت بما أمر به أن يكون ولاءهم خلاص
للمؤمنين وإن خلاص ما في موالاته لليهود ولا نصر لليهود ولا يعني تشبهه باليهود ولا
حرب معهم .

رغم كل النفوس اللي نزل دي عبد الله بن أبي بن سلول المنافق راح للنبي عليه
الصلاة والسلام وطلب منه إنه يحسن الى بني قينقاع.

يحسن إلى بني قينقاع يعني ميقتلهمش فقال يا رسول الله أحسن في موالي أحسن في
موالي ولا أنا مولهم وليهم يعني زمايل معنا قبل الإسلام وبيننا وبينهم عمار و مش
عايزين نقتلهم ويا ريت تسامحهم وقعد يقول للنبي عليه الصلاة والسلام أحسن في
موالي مش هينفع تقتلهم لازم إن أنت تديهم حكم مخفف.

فالنبي عليه الصلاة والسلام بدأ منهم لكن كان لسه عنده أمل إن هو يكسب واحد زي
عبدالله بن أبي بن سلول وبالتالي هيكسب كل المدينة لأن عبدالله بن أبي ابن سلول
أقوى رجل في المدينة في ذلك الوقت ،فالنبي عليه الصلاة والسلام فكر وقال نعمل
موقف نؤلف به قلب عبد الله بن أبي بن سلول فرضي عليه الصلاة والسلام إن هو
مش هيقتلهم، لكن هيطردهم برة المدينة.

هيطردوا مش هينفع يقعدوا في المدينة معانا يطلعوا برة المدينة ويطلعوا بقى ناحية
الشام ويروحوا في أي مكان لكن لم يسكنون المدينة مرة ثانية.

فبعد الله بن أبي ابن سلول رضى بالحكم المخفف دوت عملنا حاجة عبادة بن الصامت
فهو برده مهم من الخزرج برده بايع النبي عليه الصلاة والسلام بعد موقف لما سمع
بموقف عبدالله ابن أبي سلول راح للنبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله أما
أنا قال يا رسول الله أما أنا فإني أتولى الله ورسوله والمؤمنين وابرأ من حلف هؤلاء
الكفار وابرأ من حلف هؤلاء الكفار وولايتهم فنزل قول الله تعالى في سورة المائدة
**{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ**

أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ * وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ * يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ * إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ {

ونزلت هذه الآيات تبين موقف عبد الله بن أبي بن سلول وتثني علي موقف عبادة بن الصامت رضي الله عنه وأرضاه.

الي قال الحق رجع تاني لما قلنا قال هقول الحق مهما كان.

وخذ بالك بموالاته عرض الحائط ده موضوع مش فاهم خدمة العقرب اللي هي تنقض العلاقة قديمة للفعل ابدأ نقض جميع الولاء مع اليهود ولقد كل المواثيق اللي بين العرب وبين اليهود وأعلن براءته من اليهود ومن موالاتهم ومن نصرتهم وأنه يتولى الله ورسوله والمؤمنين. لدرجة النبي عليه الصلاة والسلام أمر بإجلاء اليهود بر المدينة وكلف بذلك عبادة بن الصامت.

خلى مين اللي كان مشرف على طرد اليهود من المدينة.

شوف كلام الهجمة يا جماعة دلوقتي بيتكلموا في طرد المسلمين من غزة في طرد المؤمنين من غزة

نسأل الله أن يجعل كيدهم في نحورهم

شوف بقى شوف عزة المسلمين لما كان المسلمين بيتولوا الله لما كان في المسلمين أمثال عبادة بن الصامت، لما كان في المسلمين الولاء لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم كنا بنطرد اليهود لو خالفو مخالفة واحدة.

والنبي عليه الصلاة والسلام جعل المشرف على طرد اليهود من المدينة عبادة بن الصامت نعم هو من الخزرج والخزرج ميزعلوش يعني لو جت من الأوس هتبقى مش حلوة .

تمام

فخلها في الخزرج اللي هم أصلا موارد بني قينقاع يبقى ما حدش يقدر يتكلم من الخزرج منكم أنتم اللي طردتهم .

عبادة بن الصامت هو الي كان مشرف علي طرد اليهود من المدينة.

يلا بنا نروح لموقف تاني:

عبادة بن الصامت رضي الله عنه حضر حلف الحديبية يعني ايه حلف الحديبيه يعني موقف الرجال.

يعني الرجولة كلها فرح بيها لما الأمور اتأزمت لما النبي عليه الصلاة والسلام كان رايح عمرة منعه قريش والموضوع تأزم وكان فيه مفاوضات بينه وبين قريش طب ايه الحل .

هل هيدخلوا يعملوا عمرة؟

هل هيحصل قتال؟

فكان من المفاوضات إن النبي عليه الصلاة والسلام بعث عثمان ابن عفان إلى أهل مكة عشان يفوضهم ونعرف الموضوع هيخلص على ايه. أول ما راح عثمان بن عفان مكة طلعت إشاعة إن عثمان بن عفان قتل، إن أهل مكة قتلوه.

النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع الإشاعة دية قال إذا كان فعلاً حصل كده خلاص ما فيش حل لابد أن ننتقم لعثمان ولابد أن نحسن ختامه.

وهذا طبعا معروف إن مفيش أسلحة ما إحنا جايين عمرة يعني كل واحد معه سيف بس اللي هو سيف الي كل واحد بيمشي بيه .

فإن أنت تقولي ألف وربعمية واحد هينزلوا على أهل مكة بالسيف بس الموضوع مش سهل .

النبي عليه الصلاة والسلام كان محتاج بيعة بيعة رجال من يبايعني على الموت من يبايعني على الموت.

من يبايعني على الموت؟

فبايعه الصحابة كلهم رضي الله عنهم وأرضاهم وكان ممن بايع عبادة بن الصامت رجل دائما ورجل المواقف الصعبة دائما.

ونال شرف قول النبي عليه الصلاة والسلام لن يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة

سواء من الأكابر اللي بايعه تحت الشجرة ونزل فيه قوله تعالى { لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا } [سُورَةُ الْفَتْحِ: ١٨].

إمام أهل بيعة الرضوان نعم فيعتبر عبادة ابن الصامت أخذ دليل على الفوز بالجنة عدة مرات .

منها شهد بدر إن الله أطلع علي أهل بدر وقال اعملوا ما شئتم فإني قد غفرت لكم .

منها إن هو شهد الحديبية وشهد بيعة الرضوان ودعا من الأكابر ١٤٠٠ الأكابر
اللي اتقال فيهم لم يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة وربنا رضى عنه.

كذا مرة يأخذ دليل على دخول الجنة والفردوس الأعلى رضى الله عنه وأرضاه.

فضل عبادة بن الصامت ببيظهر مواقف الرجولة والشهامة والقوة مع النبي عليه
الصلاة والسلام وما فيش غزوة غزاها النبي عليه الصلاة والسلام إلل وكان معه
غزوة الأحزاب قريظة وتبوك وكله كله تمام

وحج معاه حجة الوداع الى أن مات رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وطبعا يعني ما فيش داعي إن أنا أوصفلكم مدى حزن عبادة بن الصامت اللي كان
مرافق للنبي عليه الصلاة والسلام وكان بيتلقى منه العلم والأدب وفعلأ ماسبوش تقريبا
خالص من ساعة ما أسلم .

فسبحان من ثبت قلب الصحابة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام .

لكن نتوقع قلب عبادة بن الصامت كاد يتمزق حزناً وألماً على فراق النبي عليه
الصلاة والسلام.

وكان في عهد أبو بكر الصديق حارب في الردة وكان من الفرسان الأقوياء في
حروب الردة وقاتل بكل شجاعة لم يسبق لها مثيل .

مضى عهد أبو بكر الصديق ثم جاء عهد الفاروق عمر رضى الله عنه وأرضاه في
خلافة عمر كان عمر بيعتبر عبادة من الصامت من الرجال الكبار أوي في الدولة
بالنسبة له من الأعمدة الأساسية اللي بيعتمد عليها ومن رجال بدر هم مجلس شورى
عمر وكان عبادة بن الصامت فكان عمر يعرف قدر كل شخص وكان لما يبقى فيه
مهمة ثقيلة أوي أو ضخمة جداً كان يبيعت دائما لعبادة بن الصامت.

ففي زمن عمر طبعا كان في فتح كان فيه معاوية رضى الله عنه وأرضاه وكان يزيد
ابن معاوية موجود برضه في الفتح.

وحصل فتح بقى الثاني يعني وحصل فتوحات أبو عبيدة ابن الجراح رضى الله عنه
وأرضاه وفتحت الشام وفلسطين وسوريا والأردن كل المنطقة دي اتفتحت وكان طبعا
ممن يعني تولى الإمارة في المكان ده مع احترام ابو عبيده بن الجراح ومع معاوية
رضي الله عنه وأرضاه وكان ليزيد ابن أبي سفيان دور في إمارة الشام فاللي حصل
طبعا بلد ضخمة فتحت أو مكان ضخم زي الشام اتفتح يحتاج إلى علماء ودعاة وقضاة
ومسلمين الموضوع كبير ، فيزيد ابن أبي سفيان و معاوية ابن ابي سفيان، مش يزيد
ابن معاوية لسة يزيد معاوية لم يظهر الآن طبعا.

كان في الشام معاوية ابن أبي سفيان ويزيد ابن أبي سفيان طبعاً أبو عبيدة ابن الجراح هو القائم على كل هؤلاء الأمراء. يزيد بن أبي سفيان أرسل الى عمر ابن الخطاب رسالة يطلب فيها من يعلم أهل الشام القرآن ويطلب فيها من ينشر الفقه في أهل الشام. عمر رضي الله عنه بصوا بقا الشخصيات الي هيبعتها فأرسل إليه معاذ ابن جبل ،وعبادة ابن الصامت وأبي الدرداء.

يا الله فاكرين دول ثلاثة من خمسة الي أنا قولت لكم ختم القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

ثلاثة ثلاثة دول يا جماعة كل علم الشام منها .

تاني

ثلاثة دول كل علم في الشام هو منهم من عبادة بن الصامت مش المجاهد مش الداعية بس مش الي بسببه أسلمت المدينة بس والشهامة في الرجولة والمواقف بس ده خاتم قرآن، محدث، عالم، فقيه ،علم أهل الشام على معاذ ابن جبل وعبادة ابن الصامت وأبو الدرداء.

أنت أنت مين؟

أنت مين ولا مين؟

فبعت عمر ثلاثة علموا أهل الشام القرآن، الفقه والحديث معاذ ابن جبل ،عباده بن الصامت وأبو الدرداء.

فقام عبادة بن الصامت في حلف، الحلف سبحانه الله العظيم بنفسك فين رايح فين؟ شوف العز وشوف المجد اللي كان فيه المسلمين طلع الحلف فعلا يا جماعة يعني منفع العلم وطالما كانت سوريا منع العلم يقول لك حماس يقول لك حلف دمشق.

الشام دي يا جماعة مصدر العلم للدنيا الشام قبل ما العصابة المجرمة اللي توالتها دمرت كل ما فيها من علم وعلماء.

نسأل الله أن يردها يا رب منارة للعلم وللعلماء مرة ثانية وكمان سوريا يعني يرد فيه من أهل العلم وأهل القرآن .

الحمد لله لسه فيهم بس إن شاء الله يبقى فيه صحوة جديدة في سوريا وأهل سوريا ويرجعوا تاني قادة العالم الإسلامي في العلم ونصر العلم وفي القرآن وفي الفقه والحديث طالما كان أهل العلم في سوريا سبحانه الله.

أقامها عبادة ابن الصامت فين؟

في حلف.

أبو عبيدة ابن الجراح كان لو شهد حلف كان بيعين عبادة بن الصامت أمير عليها.
بتقولي طب ليه عبادة بن الصامت ما كنش أمير أصلا على أي حاجة تانية كان
بيرفض عمر بن الخطاب حاول معه محاولات رهيبة إن هو يبقى أمير على البلاد.
كان ممكن عبادة بن الصامت يبقى حاجة أكبر من كده بس هو اللي كان بيرفض
وكان بصعوبة بصعوبة اللي ممكن مثلا أبو عبيدة بن الجراح يعني هيسيب حلف
بصعوبة يخليه يخليه يعني ينوب عنه لغاية ما يرجع كان بيرفض المناصب ومبيحبش
المناصب ، ومثل عبادة بن الصامت كان اقل شيء يبقى قائد جيوش لكن هو اللي
شاي إن غيره أولى منه، أبو عبيدة بن الجراح لو شاف حلف يخليه أمير عليه
وبعت عبادة بن الصامت لفتح أماكن في الشام زي برطوش فتحها وبعد كده تولى
منصب خطير جداً.

تولى عبادة بن الصامت منصب قاضي فلسطين الله اكبر.

قاضي فلسطين وكان عبادة بن الصامت أول قاضي على فلسطين .

يقال أول من ولي القضاء في فلسطين عبادة بن الصامت .

يا سلام!

دا عبادة بن الصامت له يد بقى على الدنيا كلها.

يفخر به أهل سوريا ،يفخر به أهل فلسطين ، هيفخر به زي ما هنشوف كمان شوية
أهل مصر.

فيا جماعة إزاي الإسم ده ما نعرفوش؟

إزاي احنا عايشين بقلنا سنين ما نعرفش عبادة بن الصامت ؟

ويد عبادة بن الصامت على أهل سوريا وعلم أهل سوريا .

بيبدأ عبادة بن الصامت على فلسطين والقضاء في فلسطين. ويد عبادة بن الصامت
على مصر وأهل مصر.

طبعاً ليه ولي القضاء الذات؟

لأنهم عارفين إن عبادة بن الصامت معه وعد أن يقول الحق ولا يخاف في الله لومة
لائم، فكان أكثر واحد الصحابة يتقوا فيه في القضاء عبادة بن الصامت.

عارفين سمعته سابقاه اللي هو غالي غالي هيقول الحق يعني هقوله لا يخاف لومة
لائم فكان من الناس اللي دايماً يبقى بيبقى المرشح الأول للقضاء عبادة بن الصامت
بسبب الثقة المقصورة منه ديت .

عبادة بن الصامت كان له قدر كبير أوي عند عمر لدرجة إن عبادة بن الصامت بسبب قوته في الحق مرة حصل خلاف كده بينه وبين سيدنا معاوية رضي الله عنه وأرضاه في مسألة.

يعني في شويه تفاصيل في المسألة لكن اختلفوا في مسألة ما وكان الحق مع عبادة بن الصامت فغضب عبادة بن الصامت من معاوية غضب منه وقرر إن هو هيسيب الشام ويرجع لعمر ابن الخطاب ،يسيب الشام ويرجع لعمر ابن الخطاب. تخيل بقي رجع لعمر ابن الخطاب فهو استغرب أنت ايه الي جابك.

عبادة بن الصامت ما أقدمك فقال لي اختلفت مع معاوية في كذا وكذا وتركته وقلت له لا أكاتبك في أرض أنت فيها فغضب عمر من عبادة بن الصامت وقال أرحل الى مكانك أرحل الى مكانك أرجع الى الشام فقبح الله أرضاً لست فيها.

فقبح الله أرضاً لست فيها و أمثالك ، فلا إمرة لمعاوية عليك. يا الله! يا الله!

لا إمرة لمعاوية عليك!

نصره!

عمر بن الخطاب قواه فعلاً يعني هو قال معاوية رضي الله عنه وهو من هو على الرأس لكن مع طبيعة الصحابة إن يختلفوا أحياناً في بعض المسائل الفقهية في بعض الآراء وأرد في اللي بيحصل كده تمام.

هي كانت مسألة فقية يعني الحقيقة المسألة فقية مش أكثر يعني.

المهم إن سيدنا عمر غضب يعني قال له لا ارجع

بس أنا عاجبني أوي كلمة سيدنا عمر *قبح الله أرضاً لست فيها*.

يا سلام!

يعني يعني بنس الأرض اللي أنت مش موجود فيها.

قبح الله أرضاً لست فيها وأمثالك ارجع الى الشام ولا إمرة لمعاوية عليك.

يا سلام

فخم أوي عبادة بن الصامت وله منزلة كبيرة أوي عند معاوية وعند عمر رضي الله عنه وأرضاه. تمام

سبحان الله يعني.

ثم بعد ذلك بعد ما اختلف في موضوع الشام .

عمرو بن العاص هينتقل الى فتح مصر تمام

تمام.

أراد المسلمون بعد فتح الشام الي هم ينتقلوا الي فتح مصر .

تمام

وصل عمرو بن العاص الى ارض مصر طبعاً بقي الجنود اللي في مصر كانت كثير جداً وكانوا اليهود بيدعموه

لإن مصر كانت محتلة أصلاً. اللي هي مين؟

كان أهل مصر ارثوذكس على المدنيين ارثوذكسي في النصارية وكانوا محتالين من البيزنطيين كانوا فكان الكاثوليك بيضطهدوا الأرض دول المصريين يعني الأصليين وده مما ساعد على فتح مصر أهل مصر نفسهم مكانوش عاوزين الإحتلال البيزنطي دوت وكان عندهم المسلمين أحسن بكثير من إن هم يكونوا تحت البيزنطيين ومعلوم إن هم اللي عمر أصلاً مشهور كان أهل مصر عارفينه أصلاً عايشين ما بيحبوه.

ممن ساعد على دخول مصر إن المصريين كانوا بيحبوا عمرو بن العاص الي هما كانوا بيرجو أن يعيشوا في سلام تحت الحكم الإسلامي.

إخوانهم من الكافرين خانهم سوء العذاب وكانوا بعد ما سمعوا طبعاً اللي حصل في فلسطين وإزاي المسلمين اتعاملوا في المقدس واتعاملوا في سوريا واتعاملوا في الإسلام عموماً.

كان عندهم استعداد أي مشكلة أن يحكم المسلمين بلاد مصر وأن يفتح حكم المسلمين أهون بكثير جداً من إن هم يعيشوا تحت حكم الكافرين.

لكن مشكلة عمرو بن العاص مش في المصريين

مشكلة عمرو بن العاص في الكافرين اللي هم فين؟

عشان العدد ضخم ، المقاومة هائلة وكان صعوبة جداً في اقتحام الحكومة.

عمرو بن العاص أرسل الى عمر ابن الخطاب نطلب منه المدد أنا عايز مدد هات لي مدد

فاستجاب عمر وأمدّه بأربعة آلاف مقاتل.

أمدة بكام؟

أربعة آلاف مقاتل كان القائد الأعلى على هؤلاء أربعة آلاف مقاتل الزبير ابن العوام رضي الله عنه وأرضاه.

الزبير ابن العوام رضي الله عنه وأرضاه.

وكان في الأربع تلاف دول أربعة. أربعة.

عمر ابن الخطاب قال له لقد انجزتك بأربعة الاف رجل

على كل ألف رجل منهم رجل بألف على كل ألف رجل منهم رجل بألف.

وكان من هؤلاء عبادة ابن الصامت غير الزبير بن العوام،

الزبير بن العوام القائد الأعلى الأربعة دول كانوا عبادة بن الصامت ، المقداد ابن

الأسود رضي الله عنه وأرضاه، مسلمة ابن مخرمة، خراجة ابن حذافة. ثاني

في بقى في الأربع تلاف على كل ألف واحد بالف *عبادة بن الصامت ، المقداد ابن

الأسود، مسلمة ابن مخرمة، خراجة ابن حذافة*.

ومن يومها علم عمر رضي الله عنه وأرضاه أن عبادة بن الصامت رجل بألف رجل.

يا سلام!

مش عايزين بقى النوع ده يا جماعة هم دول يا جماعة الناس اللي بيغيروا الدنيا،

رجل بالف عايزين إمراة بألف شافين امراة ألف ،عايزين عبادة في رمضان بألف

،عايزين ركعة بألف.

أصل أنا ما عنديش وقت أصلي كثير ، طب ما تصلي ركعة بألف د في ركعة

،عايزين درهم سبق ألف ، عايزين تسبيحة بألف تسبيحة.

وبعدين في كل يوم تصوم بجد صيام مودع صلاة مودع تلاوة مودع بألف.

إحنا أعمارنا قصيرة وأعمالنا قليلة ولازم نعتد على قوة العمل.

أنا معنديش وقت أصلي ألف ركعة ممكن أصليك ركعة بألف.

عندك وقت فين كل يوم؟

لكن عندك يوم في الأسبوع بألف ،

معنديش وقت أجيب انتاشر ألف تسبيحة لكن هجيب مية تسبيحة بمية ألف .

دا الحل

إحنا عايزين في كل منطقة واحدة بألف تقوم بالدعوة. تحفيز البنات وفي هم الأخوات.

ليه ما تدخلوش منطقة أخ بألف في هم الدعوة ويحل مشاكل

ويراعي الحالات الفقيرة ويقوم بالدعوة ويقوم المساجد وخطب الجمعة.

عايزين داعية بألف، يغير الشباب يغير الواقع من حواليه.

ما ينمش لله سبحانه وتعالى. في ناس ربنا هيختارهم للمهمات ديت مش كل مسلم ألف، لكن في في المسلمين دايمًا ناس لو اتفكوا لو شفناهم بيعملوا ايه؟

لو فكناهم هتلاقي حد بألف لو حبيبنا نعوضهم وتعوض بقلب مين فيكم ينطق ويقول أنا؟

أنا.

بلاش بانا أنا مش هكون واحد. سأبزل قصارى جهدي الا أكون واحداً ولكن وصلت كليا تكون ألف هقوم بأدوار كثير .

هعمل حاجات تفوق عمري تفوق شخصي بإذن الله تعالى.

هم دول اللي الدنيا بتتغير بهم يا جماعة ولازم لما بنفقدهم بنحس إن إحنا فقديناهم كثير. وفي الليلة الظلماء يفقد البدر في الليلة الظلماء يفقد البدر. في ناس كالبنور والأقمار إذا فقدوا أظلمت الدنيا زي عمر ابن الخطاب وزي عبادة بن الصامت وزي أبو عبيدة ابن الجراح.

سيدنا عمر قعد مع أصحابه يوماً قال تمنى تمنى فواحدة قال تكون الدار مملوئة ذهب انفقوا في مصالح المسلمين، وقال الآخر اتمنى أن تكون هذه الدار مملوئة جواهر أنفقها في مصالح المسلمين ، قال تمنى أنت يا عمر؟

قال أتمنى أن تكون الدار مملوئة رجال رجال رجال كمعاذ بن جبل، وحذيفة ابن اليمان، وأبو عبيدة ابن الجراح استعملهم علي المسلمون ده عايز الرجالة يتغير. نفسي في النماذج دية افتح ايدي كثير منهم اغير العالم بهم.

راجل بألف. راجل بألف.

يقول لك فيه رجل بألف وفيه رجل لا يساوي خبث لا يساوي نعم.

فمن أي الرجال أنت ؟

ومن أي النساء أنتي ؟

شوف بقى التافهين اللي إحنا قاعدين نتابعهم علي النت الميديا كافيهمين كافيهاات اللي أنتم بتضيعوا نص يومكم في متابعة وأخبارهم وشرطاتهم والتيكوتكات بتاعتهم وجولاتهم دول كلهم ما يسوش خسر. ما يسويش خف وإحنا جاهادين في ناس يمكن أول مرة في حياتنا تعرف عبادة بن الصامت النهاردة عيب.

ده إحنا النهاردة أول مرة نعرف عبادة بن الصامت.

لكن أنت تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي.

دخل عبادة بن الصامت علي عمرو بن العاص فقال عمرو عبادة بن الصامت معانا تمام عمرو بن العاص كان عدي مرحله فتح مصر كان فتح عين شمس وكان فتح أم المؤمنين تمام

وكان فاضل ليه حصن بابلين دا الي عامله الأزمة.

حصن بابلين فحاصره سبع شهور بحطه بمناعة أطوار المدينة وقلة معدات الحصار عند العرب طبعاً القاعد هو حكم مجنون المقوقل ملك مصر في ذلك الوقت.

خد المسلمين وصبرهم قوتهم وعارف ان هم عندنا هم مش عارفين يعملوا ايه هم صامدين جوة بس قال يعمل مخالفة مثلاً عمل مبادرة إن هو يطلب الصلح من عمرو بن العاص حلو

وكتب له كتاب وأرسله مع رسل وكانت فيه: * لقد جئتم أرضنا وقال مقاومكم فينا وأنتم غصبة يسيرة وأخشى ان تغتاكم الروم يعني يجلبنا مدد من الروم فتندموا فابعثوا اليها رجالاً منكم نسمع منكم ونعلم ان يأتي الامر بيننا على ما نحب قال هل سمعتم قال مثلما قالت هذا الرجل لقد هبت منظره فلما تكلم والله ان قوله لاهيب عندي ممن ظلم. ان قوله لاهيب عندي من من ظلمك. قاله اتكلم عدل قال له أيها الرجل الصالح طب ما كان من الأول. الهوا ليه ما تتعدل.

قال له أيها الرجل الصالح قد سمعت مقالتك وما ذكرت عنك وعن أصحابك ما بلغتم ما بلغتم إلا بما ذكرت. ثم قال وقد توجه الي بقتالكم من جمع الروم يحاول بقا يخوفه يقول في مدد جايين من الروم ما لا يحصى عدده. قوم معروفون بالنجدة والشدة ممن لا يبالي أحدهم من لقي أو من قاتل وإننا نعلم إنكم لن تقوى عليهم ولن تفيقوهم لبعضكم ولقيمتكم. أنفسكم يسقط والله ما يحصل ابداً. ده لازم يرجعها لك. ولازم يرفعك صدري. ولازم يعني ينزلوا على اليوم انه يتكلم زي ما قال ابن صامد.

راح قال له بقى قال يا هذا خد بالك يا فندم أيها الراجل الصالح عبادة لما رد عليه بيقول له ياهاذا معلش تعال يا حبيبي تعال افهمك غلطك يا هذا لا تغرن نفسك. أما ما تخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم. وان لا نقوى عليهم فلا عمر. ما هذا الذي يخوفنا وهذا بالذي اكثرتنا عما نحن فيه. وما منا رجل. الا ويدعو الله صباحاً ومساءً. ان يرزقه الله الشهادة. وان لا يرده الى بلده. ولا للأرض ولا الى اهله. ولا الى ولده. وليس لاحد منا هم فيما خلفه ورائه. وقد استودع كل واحد منا ربه اهله وولده وإنما همنا ما أمامنا. وانما همنا ما أمامنا.

واما قولك إن في ضيق وشدة من معاشنا وحالنا فوالله نحن في أوسع سعة. ولو كانت الدنيا كلها لنا. ما أردنا منها لأنفسنا. اكثر مما نحن فيه. فأنظر الذي تريد فسلمه لنا بيننا وبينك خصلة نقبلها منك ولا نجيب سيرنا الا خصلة من ثلاث فاختر أيتها ست

ولا تقنع نفسك في الباطل بذلك امرني أمير وبها أمر أمير المؤمنين لذلك امران الامير عمرو ابن العاص وبها امره امير المؤمنين عمر ابن الخطاب وهو ما عهد به رسول الغنمة من قبله الينا.

يا سلام واجب حولت تحصلنا على حاجة انا جاي أصلاً بعرف ثلاث اختيارات. الإسلام الجزية الحرب ما فيش كلام معايا. الكلام ده كلام اميرة الكلام اميرة جابه من اميره. وكلام اميري لازم النبي عليه الصلاة والسلام.

فانجز هتختار ايه من ما تهريه ده كله. ده مش هياكل معانا الاظهار تماما او ما هذا ايه ايه الثبات الانفعال ده ده نسميه توفيق من الله. ثبات من الله. عون من الله. لما نخاف الله جعل الله سبحانه وتعالى عدوهم يخافهم. من خاف الله خاف منه كل شيء. فعلاً ربنا القى عليهم رعب. بيخافوا من ربنا طلع من عند المقوقس منهار نفسياً مبهرة انهار تماماً تماماً اولا مش صامت طبعاً لعمر بن العاص يبشره بالفتح مش خيلنا نعرف ازاي تمام عبيد ابن الصامت عاد الى عمرو ابن العاص يبشره بالفتح. بيقول له إحنا خلاص هنعبر الموضوع خلص أنا فاهمك الراجل منهار. منهار ركبه بتخبط في بعض مننا الموضوع خلاص إحنا عدينا خلصنا نص المعركة. لأن نص المعركة نفسي وأنا خلصتها لك نفسياً فيها عائدة أنت جامد ليه كده تمام و فعلاً عمرو بن العاص دخل قوي للمعركة الحاسمه تمام في وسط بقى الإجتهدات بعت لهم رسالة ايه الرسالة ديت؟ الرسالة دي كان بيعاتبهم بيعاتب عمرو بن العاص بيقول له هو في ايه؟ أنت بتتأخرتوا ليه؟ ما أنا بعت لك اربع تلاف واحد فيهم كل واحد بألف أنت في الآخر ليه خلصوني من الموضوع دوت. فأرسل عمر بن الخطاب رسالة الى عمرو بن العاص فيها.

أما بعد. لقد عجبت بيرفع ايديكم ان تصبروا. شوف قوة المسلمين يا جماعة يا جماعة من كتر قوتنا اتأخرت ليه يعني! اللي هو مش بتاعه. هو انت هتفتحوا يعني هتفتحوا بس فعلاً يعني المفروض اسرع من كده شوية. ايه القوة دي ايه الثقة في الله ده قال أما بعد: انكم تقاثلونهم منذ سنين وما زالوا الا لما احببتهم واحببتهم من الدنيا كما احب عدوكم يعني هو اللي بيربي. انت كده حبيت الدنيا هما عشان ايه في الدنيا قد ايه الظروف بس هو أمر كبير شوية. قال تبارك وتعالى ينصر قوما الا بصدق نيتهم. وقد كنت وجهت اليك اربعة نفر أربعة يا راجل باعت لك اربعة انت ازاي ما فتحتش لغاية دلوقتي ها قال لو كنت قد وجهت اليك اربعة نفر واعلنتك ان الراجل منهم مقام الف رجل على ما كنت اعرف. إلا ان يكونوا قد غايرهم شيء انا باعتلك واحد كل واحد بألف في المفروض الموضوع

ده خلص. **هو في ايه؟** ايه اللي بقى ان هم اتغيروا ده موضوع ثاني بقى قل لي.

قال يا عمرو فإن جاءك خطابي فخطب في الناس وحبهم على جبال عدوهم. وراغبهم في الصبر. والنية. وقدم أولئك الاربعة قدم أولئك الاربعة. قدم أولئك الاربعة في

صدور الناس. أمور الناس جميعا ان يكون لهم صدمة كصدمة رجل واحد. وليكن ذلك عند زوال يوم الجمعة. فالموضوع ده الضهر يوم الجمعة عند زوال يوم الجمعة. فإنه وقت تنزل فيه الرحمة. وهذا وقت الإجابة وليدعو الناس ربهم وليدعو الناس ربهم وليسألوا النصر من ربهم على عدوهم. نص الوصية وصايا قائد مسلم مؤمن. لعل الناس لرب العالمين سبحانه وتعالى وكانت جامد ولا ولك قائد يا رب العالمين. وبيقول لهم انت فين أنا بعثلك اربعة ما خلاص المفروض الموضوع خلصت. **اتأخرت ليه؟** لا لا لا يا اما اتغيرت ولو انت ماتغيرتش بيقع فى حاجة خلص انا عايز الجمعة الجاية الموضوع يخلص. ادعوا ربنا حد من الاوضاع خلصني من غير خلصني للقصة ديت. ايه ده ايه ده هو احنا كنا اقوياء قوي كده يعني ان هو ايه عايزك تفتح مصر ليه عادي عارفين مصر استعصت على كل الدنيا ما عدا على المسلمين. يعني مصر دي بتعصي على على اي حد سبحان الله الا المسلمين فعلا واخدين يعني لان ربنا اللي نصرهم. ربنا نصرهم سيدنا عمرو اخذ الكتاب و طبعاً كان هو أصلاً قبلها كده فتح ولا كان دخل ودخل المخدة فاضل ايه فاضل حاجه أصعب فاضل فى مصر آخرها فاضل اسكندرية اسكندرية من الصعوبة بما على الساحل يعني المدد لما يجي لها من الروم سهل جدا. على طول الطول هينزل من الروم هيجي اسكندرية. في معركة الاسكندرية معركة صعبة للغاية. وكان بيقتل فاضل يعني. ده الفاضل اسكندرية. فبعت عمرو بن العاص قعد يحط خطة لفشل الاسكندرية. حط خطة قوية وبقي القائد على الخطة بتاعت الاسكندرية فلم يتردد عمرو بن العاص فى الاختيار وبسرعة هائلة وبدون تفسير جعل القائد الاعلى على معركة فتح الاسكندرية عبادة بن الصامت رضي الله عنه وارضاه وجهه فقط عبادة بن الصامت الى الاسكندرية ففتحت فتحت على يد عبادة بن الصامت وبيت المسلمين بفضل الله تعالى ودخل الى الاسكندرية فى حوزة المسلمين بفضل الله تعالى ثم عمر ثم عمرو بن العاص ثم عبادة ابن الصامت هتعمل ايه احنا كأهل اسكندرية له يد علينا يكفيه الله بها وكل اهل مصر يعني في منة في رقابنا لعبادة ابن الصامت رضي الله عنه وارضاه. عاش هذا الرجل الحياة طويلة حياة طيبة والى أن حضرته الوفاة رضي الله عنه وأرضاه شوف البطل عبادة بن الصامت ده لما حضرته الوفاة قال اى قال أخرجوا فراشي الى الصحر واجمعوا لى تحبون. يعني ابعتوا لنا الناس نتفاهم فلما جاءت المقوقس من الروم قعد يومين عنده وبعدين كتب الرد ليس بيننا وبينكم منا إلا واحدة ثلاث خصام. اذا فكرتم في الاسلام ادي الخطوة الاولى. فانتم اخواننا لكم السلام عليكم ما علينا. اذا عدتم من شرك الفدية عن يد وانتم حاضرون. الاختيار التالت القتال حتى يحكم الله بيننا وبينكم وهو احسن الحاكمين.

فلا تردوا الى المخاطب **وقال لهم ماذا رأيتم؟** يعني غير بعد كده ايه رأيكم في اللي انتم شفتوه قالوا رأينا قوما الموت احب اليه من الحياة. والتواضع احب اليه من الرفة. ليس لاحد منهم في الدنيا رغبة ولا نهمة جلوسهم على التراب. اميرهم كواحد منهم.

ما يعرف كبيرهم من وضيعهم. ولا السيد فيهم من العبد. واذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها احد. يغسلون اطرافهم بالماء ويخشعون في صلاتهم ايه ده ايه ده ده الرسل قالت رد في الانتصار على الاعداء.

واحنا في اخر الزمان وشوفنا الوهن يبقى كان يبقى بوشاة رسايل ثاني ليه في ما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا حب الموت وزوجة الدنيا. إقامة الصلاة والعبودية لله طاعة الامير تمام التواضع الرغبة فيما عند الله ان الناس تابعين بتجيبوا خطة النصر. ان احنا مبنعلش ولا واحدة منهم ولا واحدة منهم.

طبعاً المقوقس راجل فهمان سمع المنظر ده قال الكلام كده مش فاهمه وعارف إن المسلمين ابعتوا لنا رسل بعد اذنكم وتتفاوض معهم فبعد عمري وعلى رأسهم عبادة ابن الصامت وكان أسود اللون المخاوف تهدف للعنصرية الاسلام. اسود ابيض نادي فرق بين الاثنين. هم عبادة ابن الصامت كان داخل طبعاً داخل يخوف يعني داخل على المخابرات المخاوف اتخض منه. فالمقوقس قال كلمة ايه كلمة جامدة شوية. قال نحوا عنى هذا الاسود. وقدموا غيره يكلمني ياالله! قال كلمه هيزعل عليه كمان شويه انت بتتكلم مع مين حضرتك عشرة جنيه انت بتتكلم مع وائل خالص قال نحو عنى هذا الأسود وقدموا غيره يكلمتى فتقدم عبادة فى المقابل بص له و قال قد سمعت مقالتك قد سمعت مقالتك.

قال ان في من خلف خلفت من اصحابي الف رجل كلهم مثلي واشد سوادا مني وافزع منظراً الراجل انهار كلهم مش عايز اقول لك عاملين ازاي قال لو رأيتمهم لكنت أهيب لهم مني. وانا

وأنا قد وليت اكبر شبابي انا أصلاً انا أكبر واحد فيهم كبر كان زمن عمر كبير تجاوز الخميس وان بحمد الله بلد كبير تهزر واحد فيهم انا كبرت لانه كبرت خلاص زي ما هم كان كبير. قال عمري بحمد الله ما اهالي مائة رجل من لو استقبلوني جميعا وكذلك اصحابي. لان رغبتنا الجهاد في الله واتباع رضوان الله. وليس غزونا عدوا لله رغبة في الدنيا. عايزين الدنيا ساعات وما يداني احدا فكان له قناطر من ذهب ام كان لا يملك درهما من الدنيا يأكلها يسد بها جوعته ليلته ونهاره وشمله يلتحف بها وان كان احدا لا يملك الا ذلك لكفاه.

وان كان لاحدا قنطار من ذهب انفقه في سبيل الله واقتصر على هذا الذي بيده كل من في البيت اقاربي احبابي اجمعوا لي الخدم اجمعوا لي الخدم اجمعوا لي الموالي العبيد بتوعي سواء اللي حرمتهم او اللي ما حرمتهمش اجمعوا لي جيرانى فجمعوا له كل الناس حوله فقال لهم جميعا ان يومي هذا لا اراه الا اخر يوم يأتي علي من الدنيا وأول ليلة من الآخرة واني لا ادري لعله قد صرف مني لعله قد صرف مني اليكم بيدي او بلساني شئ وهو والله القصاص يوم القيامة.

إني أطلب منكم من اذيته بيدي أو بشيء ان يقتص مني الآن. قبل أن تخرج نفسي.
فقالوا لا والله يا عبادة ما كنت إلا مؤدبا ما قلت الا عمرنا خدم عجيب قرايبه اصحابه
بيقولوا انت ما ازتش حد لا بأيدك ولا بلسانك. ليه بقول لك غريب لأن طبيعة الإنسان
القوي جداً زي عبادة بن الصامت دوت قوي جداً في المعارك ممكن بطبيعة الحال
وطبيعته الشديدة ممكن يضرب مثلاً عبد يضرب مثلاً ابنه يقضي جاره ما ياخذش
باله لأنه شديد عبادة بن الصامت جمع ما بين الاثنين شديد جداً على الأعداء ورفيق
على المؤمنين يقدر يسيطر على أعصابه غضبه مهما كان عمره ما يلبس على امرأة
ولا دار ولا عبد ولا مولى ولا ولا ولا ازاى ازاى في الشخصية دي مع بعض هم
بيقولوا له والله ما شفنا منك حاجة ولا ازيت حد بين بلسانك ولا بايدك في حياتك
الحاجة لو جيرانى وعبيده ومواليه واقاربه واصحابه. ثم قال اللهم أشهد اللهم أشهد
قال اما إذا كان ذلك فذلك طالما كان كده فاحفظه في يده. أوصيكم إن أنا متوا لا
تنوحوا علي لا تصرخوا صوتكم إذا خرجت نفسي أحسن الوضوء ثم يدخل كل إنسان
منكم المسجد المكان اللي بيصلي فيه فليصلي ولا يستغفر ليه.

عبادة ابن الصامت ايه التواضع ده حضرتك فى كفه حسناتك دول في ميزان حسناتك
دول كل نفسها بكل اولادهم واحفادهم الى قيام الساعة. يقول لك آخر حياته سامحوني
أنا لو غلطت في حد. لما أموت يا ريت صلوا علي واستغفروني. هما استغفروا لعباده
ثم استغفروا لعبادة. استغفروا لعباده بن الصامت ثم سيروا بى الى حفرته الى حفرتي
ولا تشبعني نار. ومات رضي الله عنه وارضاه سنة اربعة وتلاتين من هجرة النبي
عليه الصلاة والسلام بمدينة الرملة في فلسطين. مات في مدينة الرملة في فلسطين
رضي الله عنه وارضاه. كان عنده اثنين وسبعين سنة سنة اربعة وتلاتين من الهجرة.

لذلك انتهت هذه الحياة الفخمة فخمة الفخمة اوى. الواحد بيحتقر نفسه قوي كل ما
يحكي قصة من دول ايه ده ازاى عملت كل ده في حياتك تمام انتهت حاجات ضخمة
الضخمة. واحد احنا محرجين احنا بنعتذر لك يا عبادة. احنا ما بنعرفش حاجه عنك
فى ناس أصلاً. في ناس أول مرة تسمع الاسم دوت النهاردة. وعلى الأقل احبهم
احبهم اللهم أسأل الله ان يجمعنا النبي عليه الصلاة والسلام عمر وعثمان وعلي ايضاً
يكون معهم. يا رب وكل أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام عمرو بن العاص عمر
بن الخطاب. لو طلعتا بس المصالح ان يكون الواحد منكم بالف او بمئة او مئة فعلاً
يتحط في مكان يفرق ويبقى وجوده فارق ويبقى موته فارق يبقى طلعت بحاجة في
الدرس دوت.

**كونوا كعبادة بن الصامت رجل بألف. جزاكم الله خيراً ربنا يتقبل منا ومنكم صالح
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك.**